

الفرق بين الشرط والركن والفرض والواجب | جزء ٢ حلقة ٨٢ من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

دول يقولوا شرط ودول يقولوا ركن طب هو ايه الفرق بين الشرط والركن؟ او لابد ان استهل الحديث في صفة الصلاة بهذا الفارق بين الشرط والركن الشرط لغة هو العالمة - [00:00:01](#)

الشرط في اللغة بمعنى العالمة كما قال الله جل وعلا في صورة محمد صلى الله عليه وسلم فهل ينظرون الا الساعة ان تأتهم بغتة فقد جاء اشارتها وقد جاء اشارتها يعني - [00:00:29](#)

علاماتها يبقى الشرط في اللغة بمعنى العالمة والشرط في اصطلاح الاصوليين وخلی بالك معلش الشرط اصطلاح الاصوليين هو الذي يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - [00:00:49](#)

ايه دي فزوره دي يا مولانا ولا ايه طيب تاني وهاوضح لحضرتك الشرط عند علماء الاصول قالوا هو الذي يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. يعني ايه - [00:01:16](#)

يعني رجل استيقظ مثلا قبل الظهر بساعتين ورأى ان يصلي الظهر قبل الدخول الوقت بساعتين هذا صلاته باطلة باتفاق لا تصح صلاته لانه فقد شرطا من شروط صحة الصلاة وعدهم - [00:01:37](#)

الا وهو دخول الوقت والشرط هو الذي يلزم من عدمه العدم اي يلزم من عدم تحقق الشرط عدم صحة الصلاة واضحة جدا طيب ما المراد بقول علماء الاصول ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. يعني اذا دخل وقت الصلاة - [00:02:03](#)

فلا يلزم من ذلك ان يؤدي الصلاة لا يلزم من ذلك اداء الصلاة ولا يلزم ذلك عدم الصلاة وقد يتحقق هذا الشرط ولا يتحقق العمل به اما بعد اداء العمل اصلا واما ببطلان هذا العمل اصلا بترك ركن اخر من اركانه - [00:02:28](#)

يبقى هذا هو معنى لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم دخل وقت الصلاة خالص لكن انا لم اصلی لحظة دخول الوقت يبقى لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - [00:02:54](#)

فلا يلزم اداء الصلاة او عدمها وقد يتحقق الشرط ولا يتحقق العمل به يعني دخل الوقت لكن انا منتظر شوية لا يتحقق العمل الى اللحظة التي لم اصلی فيها بهذا الشرط - [00:03:14](#)

او ربما بعدم اما بعدم اداء العمل اصلا او بطلانه بضياع ركن من اركان العمل نفسه ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم وينقسم الشرط عند الاوصليين الى شرط الصحة - [00:03:34](#)

وشرط وجوب شرط الصحة يملك الانسان الوضوء وستر العورة وظاهرة المكان والثوب والبدن والاتجاه للقبلة ودخول وقت الصلاة الى غير ذلك من الشروط التي ذكرناها هذه يملكونها الانسان اما شرط الوجوب - [00:03:54](#)

لا يملكونها ليست بيده كشرط دخول وقت الصلاة مثلا طيب هذا هو معنى الشرط طب ايه معنى الركن؟ وما الفرق؟ بين الشرط والركن الركن في اللغة والعمود تقول ركن الخيمة عمودها ركن البيت - [00:04:21](#)

عمود البيت الذي يقوم عليه والركن عند علماء الاصول اصطلاح الاوصليين قالوا هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم هو الذي يلزم من وجوده الركن هو الذي يلزم من وجوده الوجود - [00:04:49](#)

ومن عدمه العدم مثلا الركوع والسجدة ركتان من اركان الصلاة باجماع الرکوع رکن والسجدة رکن فان توفرت جميع اركان الصلاة

صحت الصلاة خلي بالك وان انعدم اهو هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم. وان انعدما - [00:05:17](#)
ركن واحد من اركان الصلاة الصلاة باطلة ان يلزم من وجود الاركان وجود الصحة ومن عدم وجود الاركان عدم الصحة يبقى هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم - [00:05:50](#)

هذا هو الركن اما الفرق بين الفرض والركن لا اعلم احدا من اهل العلم والفقه قد فرق قد فرق بينهما لا اعلم من اهل الفضل والعلم من فرق بينه الفرض - [00:06:12](#)

والركن اما الفرض والواجب انتبه لكل كلمة اما الفرض والواجب وهناك خلاف مشهور معلوم بين جمهور اهل العلم وبين الاحناف
الفرض والواجب عند الجمهور سواء متراوكان جمهور اهل العلم يعبرون عن الفرض والركن - [00:06:38](#)

بمعنى واحد اما الاحناف فيذهبون الى ان الفرض والواجب مختلفان ومترادفان فرقوا بين الفرض والواجب في الصلاة - [00:07:08](#)
والواجب عند الاحناف هو ما ثبت بدليل ظني وكذلك عند الحنابلة فرقوا بين الفرض والواجب في الصلاة - [00:07:38](#)

الحنبلة فرقوا بين الفرض والواجب في الصلاة ومثلوا لذلك مثلا بالركوع والسجود للفرد هذا فرض اما الواجب تمثلوا له بالتشهد
الاول مثلوا لهم التشهد الاول يبقى هذا فرق بين الفرض - [00:07:38](#)
الذى تبطل الصلاة بعده او بضياعه اما الواجب عندهم فلا تبطل الصلاة به وانما يجبر كما سابين ان شاء الله تعالى - [00:08:06](#)